Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون تابعاً للعمل الفني ، ولا نابعاً منه فحسب ، بل هو شبيه له ، مواز في القيمة والنوع معاً . ممتلىء بما في العمل الفني من (سحر) و (شاعرية) وصور فنية جميلة رائعة .

لقد كان «زفايج» يحب الادب ويعتقد انه تعبير عميق عن الانسان كما كان يعتقد ان قراءة الادب عملية راقية يقوم بها الناس لتطوير حياتهم المعنوية وتصبح اكثر رقياً واتساعاً ... ومن خلال هذا الحب ، ومن خلال اعتقاده العميق بأهمية الادب في الحياة الروحية للانسان سعى «زفايج» لفهم الادب وتفسيره فقام بهذا العمل الذي اصطلحنا على تسميته بالنقد الادبي .

ولكنه دخل ميدان النقد مزوداً بمواهب كثيرة مخلصة ، فلم يكشف لنا سر النماذج الادبية التي تحدث عنها فحسب ، بل كشف لنا نفسه ايضاً ... تلك النفس المهذبة المحبة للانسان ، المتذوقة للجمال الانساني ،الطامحة في ان تصبح الحياة :لوحة جميلة ، ونغمة حلوة ، وقصيدة شعر ... ان دنيا راقية مليئة بكل ما هو جميل ، خالية من كل قبيح .

ولذلك كان «زفايج» ناقداً فناناً ، يفهم الحقيقة الادبية ولكن باسلوب مبتكر ويعبر عن الحقيقة الادبية بمهارة الفنان والهامه .

وقد اندفع هذا الناقد العظيم والفنان العظيم الى حافة الانسانية العظيمة وسقط في الكارثة ،نتيجة لحبه المفرط للنبل ،ولكراهيته المفرطة للقبح...فقد انتحر في سنة ١٩٤٢ احتجاجاً على اوروبا التي وقعت في حرب قاسية طاحنة في ذلك الوقت .

وكانت كلماته الاخيرة شاهداً على ما كان يحمله هذا الانسان من حب للحياة واحترام لها ولانبل ما فيها ، وهو الفن والفكر .

قال :

« ان المرء ، يحتاج ، بعد ان يتجاوز الستين ، الى قوات استثنائية كي يبدأ